في حال فشل الهدنة.. أمريكا تزود المعارضة بمضادات طيران

أوباما: لا مستقبل لسوريا بوجود الأسد

المعارضة السورية: جولة المبعوث الدولي غير مشجعة

عواصم – «وكالات»: أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما بعد اجتماع «أمني» عقده مع فريقه الأمني ومستشاري الأمن القومي أنه سيواصل العمليات ضد داعش في جميع مناطق تواجده، وأن المسؤولين الأمنيين سيعدون خططا لمواجهة هذا التنظيم الإرهابي. وكشف أنه تم إلقاء القبض على قيادات من داعش زودوهم بمعلومات مهمة عن التنظيم.وأشار إلى أن الأمنيين يحاولون التخلص من الهجمات الإنتقامية التي يقوم بها داعش.

إلى ذلك أشاد بالسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي لدورها في التحالف الدولي ضد داعش.

أما في الملف السوري، فاعتبر أوباما أن ما أسماه الحرب الأهلية في سوريا ساعدت على تقوية داعش. وشدد على أن لا مستقبل لسوريا بوجود الأسد، مشيرا إلى أن العملية السياسية في سوريا يجب أن تشمل فترة انتقالية لا يشارك فيها الأسد.

ولفت إلى أن موضوع «مستقبل سوريا سيكون ضمن جدول أعمال قمة خليجية الأسبوع المقبل».

من ناحية أخرى كشفت صحيفة وول ستريت جورنال عن تبني الولايات المتحدة خطة بديلة في سوريا من أجل مواجهة النظام وحلفائه في حال انهيار الهدنة ومفاوضات السلام.

وتستند الخطة على إمداد المعارضة المعتدلة بأسلحة متطورة أكثر فاعلية للتصدي لقوات النظام وحلفائه.

وفي التفاصيل أن الخطة التي أعدتها وكالة الاستخبارات المركزية سي آي أيه مع ممثلي شركاء إقليميين، تقوم على إمداد جماعات المعارضة المعتدلة في سوريا بأسلحة أقوى وأكثر فاعلية لمواجهة النظام المدعوم من روسيا، بحسب صحيفة الوول ستريت جورنال.

وتتركز الخطة البديلة على تقديم نظام دفاع جوي محمول يشمل «صواريخ مضادة للطائرات» لوحدات المعارضة التي من شأنها أن تساعدهم على توجيه ضربات ضد طائرات النظام وحلفائه ومواقع المدفعية.

ولتخفيف مخاطر هذه الأسلحة الفتاكة في حال وقوعها في أيدي جماعات متطرفة ستزود هذه الأسلحة بأجهزة استشعار مع تخفيف قدرات بطاريتها كي يمنع استخدامها في مناطق خارج نطاق الأراضي المحددة في سوريا.

باراك أوباما

هذا ورفض المسؤولون الأميركيون تحديد نوعية المنظومة الدفاعية التي يمكن إدخالها على أرض المعركة في سوريا، بسبب حساسية البرنامج وخشية أن تساعد أي معلومات قوات النظام وحلفاءهم الروس وإيران وحزب الله على اتخاذ تدابير مضادة وقائية.

وكانت صحيفة الوول ستريت جورنال قد كشفت في فبراير الماضي أن كبار المستشارين العسكريين والاستخباراتيين للرئيس باراك أوباما يضغطون على الكونغرس لتبني خطة بديلة لمواجهة روسيا في سوريا.

إلا أن إمداد المعارضة المعتدلة في سوريا بالأسلحة الجديدة بحسب السي آي أية يتوقف على مسار الهدنة، وما تؤول إليه عملية التسوية السياسية، ففي حال انهيارهما حينها ستدخل الولايات المتحدة أنظمة الدفاع الجوي المحمولة والأسلحة المتطورة في المعادلة الحربية.

من جانب آخر أشارت المعارضة السورية بعيد انطلاق المفاوضات

دي ميستورا: تأييد دولي للانتقال السياسي في سوريا

الأربعاء في جنيف أن جولة المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لم تكن مشجعة.

وقال رئيس وفد المعارضة في جنيف أسعد الزعبي أن المعارضة تهدف من خلال مباحثاتها إلى الإنتقال السياسي عبر هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، مشددا أن ذلك يمثل المطلب الأول والأهم للمعارضة السورية.

ولفت الزعبي إلى أن وفده تفاجأ بنتائج الجولة التي قام بها المبعوث الأممي، ووصفها بغير المشجعة. وأشار إلى أن وفد النظام تغيب عن الحضور للمباحثات لأنه لا يسعى بجدية إلى بحث أو قبول الحل السياسي، ولا يريد سوى الحل العسكري.

من جهتها، أوضحت عضو الهيئة الاستشارية للهيئة العليا للمفاوضات مرح البقاعي أن كل المؤشرات من جولة دي ميستورا لم تكن مشجعة، وبحسب البقاعي فإن هناك غموضا حول ما خلصت إليه لقاءات دي ميستورا مع المسؤولين الإيرانيين. كما جددت البقاعي التمسك بهيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات.

من جانب آخر افتتح مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، ستافان دي ميستورا، جولة جديدة من مباحثات السلام الأربعاء، وقال إنه يسعى لتجديد الالتزام بالحفاظ على الهدنة الهشة في سوريا. وقال دي ميستورا أيضا إنه خلال اجتماعات عقدها في الفترة الأخيرة مع مسؤولين بارزين في موسكو ودمشق وطهران وعمان رأى تأييدا واهتماما للمحادثات يهدف لتحقيق انتقال سياسي في سوريا.

وكان المبعوث الأممي بدأ جولة المحادثات الأربعاء بمقابلة أعضاء بالهيئة العليا للمفاوضات الممثلة للمعارضة السورية.

من جهته، أكد رئيس الهيئة العليا السورية للمفاوضات أن النظام السوري ارتكب أكثر من 2000 انتهاك لوقف إطلاق النار وأسقط 420 برميلا متفجرا في مارس فقط.

يشار إلى أنه من المتوقع وصول وفد النظام السوري إلى جنيف اليوم الجمعة.

وانتهت الجولة السابقة في 24 مارس بتعهد دي ميستورا التركيز على الانتقال السياسي عندما تعود الأطراف المتحاربة إلى جنيف.

الزعبي: الأسد يؤكد مجدداً إصراره على الحل العسكري

أسعد الزعبي

دمشق – «وكالات»: قال رئيس الوفد المفاوض للمعارضة السورية، أسعد عوض الزعبي، أن النظام يؤكد مجدداً إصراره على الحل العسكري.

وكانت محادثات السلام السورية انطلقت الأربعاء في جنيف، بلقاء جمع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بوفد المعارضة السورية، فيما تغيب وفد النظام، بذريعة الإنتخابات البرلمانية التي تجرى في المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد.

يحدث ذلك وسط انتقادات دولية، أبرزها فرنسا التي وصفتها بالانتخابات الصورية التي تجري برعاية نظام قمعي.

قوات الأسد تطلب من أهالي منطقة غرب مضايا إخلاء منازلهم

محاصرون في مضايا

دمشق – «وكالات»: حذرت قوات الأسد وميليشيات حزب الله اللبناني أهالي منطقة الجمعيات الواقعة غرب بلدة مضايا بريف دمشق وطالبتهم بضرورة إخلاء منازلهم خلال حيز زمني لا يتخطى الـ48 ساعة.

وبحسب لجان التنسيق فإن عدد العائلات الموجودة يقارب الـ300 عائلة، تقبع تحت الحصار منذ سبتمبر 2015. وكانت قوات النظام قد هجّرت في يناير الماضي 15 عائلة من أهالي منطقة كروم مضايا.

وكانت الأمم المتحدة قد أبدت قلقها، في وقت سابق الشهر الحالي، من تزايد صعوبات توصيل المساعدات لمناطق محاصرة في سوريا، وتحدثت عن تعطيل القوافل أو إزالة معدات الجراحة منها على أيدي قوات النظام السوري في أغلب الأحوال.

ودعا رئيس مجموعة العمل للشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، يان إيغلاند، روسيا وإيران والصين والعراق، إلى ممارسة المزيد من الضغط على حكومة النظام لدفعها للسماح بدخول المساعدات الغذائية والأدوية.

إفتاء مصر: «داعش» يخسر 30 في المئة من مناطقه بسوريا والعراق

القاهرة – «وكالات»: أصدر مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية «تقدير موقف» خاص بحالة تنظيم «داعش» الإرهابي في ظل حالة التراجع والخسائر الفادحة التي مُني بها التنظيم في الشهور القليلة الأخيرة في كل من سوريا والعراق، والتي أوصلت التنظيم إلى أسوأ حالاته منذ انشقاقه عن تنظيم القاعدة «الأم».

وأكد المرصد المعني برصد الفتاوى المتطرفة وتفنيدها والرد عليها، أن الشهور الماضية شهدت تراجعاً كبيراً في سيطرة تنظيم داعش على المناطق الواقعة تحت سيطرته، بالإضافة إلى فقد العديد من قادته وعناصره القتالية؛ حيث فقد التنظيم ما بين 25 إلى 30 في المئة من الأراضي في العراق وسوريا.

وتابع المرصد أن التقارير الإخبارية تؤكد خسارة تنظيم «داعش» نحو ستمئة مقاتل في مناطق دير الزور والحسكة والرقة وحلب وإدلب، بالإضافة إلى ورود تقارير حول مقتل عدد من قادة التنظيم من بينهم «أبو عمر الشيشاني»؛ القيادي بالتنظيم، ونائب أبوبكر البغدادي، وهو ما دفع التنظيم إلى طلب الهدنة الفورية بعد أن تكبد خسائر فادحة في القتال بينه وبين فصائل أخرى في المعارضة السورية.

وأكد المرصد أن سلسلة الهزائم التي مُني بها تنظيم «داعش» خلال الفترة الأخيرة في سوريا والعراق قد تدفعه نحو تغيير استراتيجيته في الخارج، كي يثبت أنه لا يزال قادراً على الانتصار، وذلك على نحو القيام بعمليات نوعية خارج سوريا والعراق، والإعلان عن إنشاء ولايات جديدة على غرار الإعلان عن ولاية «خراسان» في لبنان، بهدف رفع معنويات عناصر التنظيم بعد خسائره المتتالية.

وشدد المرصد على أن تراجع قوة ومناطق نفوذ تنظيم «داعش» لا تعني نهايته، وإنما هي مؤشر إيجابي على تراجع قوة التنظيم وفقدانه نفوذه بشكل كبير، ونجاح جهود مكافحة التنظيم في معاقله في سوريا والعراق، ودلالة على ضرورة مواصلة العمل الجماعي في مواجهة التنظيم، واستمرار المعارك الفكرية والميدانية مع التنظيم للقضاء عليه بشكل كامل.

وأشار المرصد إلى أهمية حرمان التنظيم من تحقيق انتصارات خارج سوريا والعراق ترفع من الروح المعنوية لمقاتليه، كأن يتمدد في ليبيا – أحد المعاقل المحتملة للتنظيم – أو يتمدد في الصومال على حساب تنظيم القاعدة هناك، أو أن يؤسس ولايات جديدة بنيجيريا والكاميرون، وهي مساحات يسعى التنظيم لتكون عوضاً عن خسائره الفادحة في كل من سوريا والعراق.

مصر: دعوى قضائية لإغلاق السفارة الإيرانية

جنود مصريون يحمون منزل القائم بالأعمال الإيراني

القاهرة – «وكالات»: قررت محكمة القضاء الإداري في مصر إحالة دعوى قضائية تطالب بإغلاق السفارة الإيرانية بالقاهرة وطرد القائم بالأعمال إلى هيئة مفوضي الدولة، لإعداد التقرير القانوني الخاص بها.

وذكرت الدعوى التي أقامها يوسف المطعني المحامي وحملت رقم 43607 لسنة 70 قضائية أن إيران دولة إرهابية تدعم ميليشيات إرهابية تعبث في جميع الدول العربية ولا يعنيها سوى تنفيذ مخططها الذي يهدف للتوسع عن طريق إضعاف الدول العربية وتفتيتها والتهامها دولة بعد أخرى، حيث كونت عصابات ومرتزقة بدعم مادي تارة، ودعم لوجيستي استخباراتي طورا من أجل السيطرة على تلك الدول عبر أذرعها الإرهابية.

وأضافت أن إيران ما زالت تدعم حزب الله الإرهابي الذي يقتل السوريين ويعلن عن ذلك بفخر واعتزاز وكأنه يقاتل أعداء العرب والمسلمين، كما دعمت ميليشيات عراقية حتى أصبح الإرهاب في العراق أمرا طبيعيا ومعتادا، كما دعمت جماعة الحوثيين باليمن من أجل السيطرة على اليمن وتحويله لولاية إيرانية تابعة لولاية الفقيه.

وذكرت الدعوى أن مصر مهددة من الخطر الإيراني كبقية الدول العربية، ولذلك يجب عليها أن تتخذ موقفا لوقف المد الإيراني، وشل محاولات وخطط إيران لسفك الدم العربي، مطالبة بإغلاق السفارة الإيرانية وطرد القائم بالأعمال تعبيراً عن رفضها القاطع لأي تدخل إيراني عسكري أو سياسي في شؤون الدول العربية.

نيجيريا: «بوكو حرام» تنشر فيديو «لإثبات» أن تلميذات «شيبوك» على قيد الحياة

قام تنظيم «بوكو حرام» بإرسال فيديو لقناة «سي أن أن» الأمريكية لإثبات أن «تلميذات شيبوك» اللواتي اختطفن قبل عامين شمال شرق نيجيريا، لازلن على قيد الحياة.

ويظهر الفيديو 15 فتاة ترتدين حجابا أسود وهن يكشفن أسماءهن ويؤكدن أنهن خطفن في شيبوك، مع توضيح تاريخ التسجيل في 25 ديسمبر، بحسب «سي أن أن».

وقالت سيدتان أنهما تعرفتا على ابنتيهما اللتين توجدان ضمن 219 تلميذة لازلن مفقودات منذ 14 أبريل 2014.

كما تعرفت على الـ15 فتاة زميلة لهن في المدرسة.

وهذا أول فيديو يتيح تأكيد أن بعض المخطوفات لازلن على قيد الحياة، منذ فيديو سابق للتنظيم المتطرف في مايو 2014.

وتقول منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان أن «بوكو حرام» خطفت أكثر من ألفي شخص منذ أربع سنوات، تم تحرير 500 منهم في الأشهر الأخيرة. وأحصت منظمة العفو الدولية 38 عملية خطف جماعية قامت بها الجماعة منذ مطلع 2014.

ويؤكد الجيش النيجيري أنه يعرف مكان وجود تلميذات شيبوك، في ضواحي غابة سامبيسا بولاية بورنو (شمال شرق)، لكنه يقول إن شن عملية عسكرية قد يعرض حياتهن للخطر.